ألعشرون

٢٠

20

٤٥/١٥٠

240

ظاهر بروره ۱۵
رحمه ماکی

الجزء العشرون

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا

ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون ۝

فانجيناه واهله الا امراته قدرناها

من الغابرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا فساء

مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلام على

عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون ۝ عشر

امن خلق السموات والارض وانزل لكم

من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة

ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع الله

بل هم قوم يعدلون ۝ امن جعل الارض قرارا

وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسى وجعل

بين البحرين حاجزا ءاله مع الله بل اكثرهم

لا يعلمون ۝ امن يجيب المضطر اذا دعاه

ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض

ءَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ● أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ
فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ
بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ءَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى
اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ● أَمَّنْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
ءَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ● قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ

يُبْعَثُونَ ۝ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْاخِرَةِ بَلْ هُمْ
فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا ءَاِذَا كُنَّا تُرَابًا وَاٰبَاؤُنَا اَئِنَّا
لَمُخْرَجُونَ ۝ لَقَدْ وُعِدْنَا هٰذَا نَحْنُ وَاٰبَاؤُنَا
مِنْ قَبْلُ اِنْ هٰذَا اِلَّا اَسَاطِيرُ الْاَوَّلِينَ ۝ قُلْ
سِيرُوا فِي الْاَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ۝ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا
تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ۝ وَيَقُولُونَ

عشر

مَتَى هٰذَا الْوَعْدُ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُلْ
عَسٰى اَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي
تَسْتَعْجِلُونَ ۝ وَاِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
النَّاسِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ۝
وَاِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا
يُعْلِنُونَ ۝ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ
اِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ اِنَّ هٰذَا الْقُرْاٰنَ يَقُصُّ
عَلٰى بَنِي اِسْرَائِيلَ اَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝

عشر

وَانّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ اِنَّ رَبَّكَ
يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ اِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ۝ اِنَّكَ
لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ اِذَا
وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ۝ وَمَا اَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ
ضَلَالَتِهِمْ اِنْ تُسْمِعُ اِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِاٰيَاتِنَا فَهُمْ
مُسْلِمُونَ ۝ وَاِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ اَخْرَجْنَا لَهُمْ
دَابَّةً مِنَ الْاَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ اَنَّ النَّاسَ

كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُ
مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝
حَتَّى إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا
عِلْمًا أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَوَقَعَ الْقَوْلُ
عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ۝ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا
جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَيَوْمَ
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ

عشر

فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ۝
وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ
السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ
خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ۝ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ
خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ۝ وَمَنْ
جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ
هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَا أُمِرْتُ
أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ

كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين
وأن أتلوا القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي
لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين
وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها
وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك آيات الكتاب المبين

نتلوا عليك من نبإ موسي وفرعون بالحق
لقوم يؤمنون ۝ ان فرعون علا في الارض
وجعل اهلها شيعا يستضعف طآئفة منهم
يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان
من المفسدين ۝ ونريد ان نمن علي الذين
استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الارض
ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم

مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ۝ وَاَوْحَيْنَا اِلَىٰ اُمِّ
مُوسٰى اَنْ اَرْضِعِيهِ فَاِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَاَلْقِيهِ
فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي اِنَّا رَآدُّوهُ
اِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَالْتَقَطَهُ
اٰلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا اِنَّ فِرْعَوْنَ
وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ۝
وَقَالَتِ امْرَاَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ
لَا تَقْتُلُوهُ عَسٰى اَنْ يَنْفَعَنَا اَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ

حزب

لا يشعرون ۝ واصبح فؤاد ام موسى فارغا
ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا
على قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت
لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا
يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع من قبل
فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه
لكم وهم له ناصحون ۝ فرددناه الى امه كي تقر
عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق

وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَمَّا بَلَغَ اَشُدَّهُ

وَاسْتَوٰي اٰتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذٰلِكَ

نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلٰي حِينِ

غَفْلَةٍ مِنْ اَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ

هٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ

الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ

مُوسٰي فَقَضٰي عَلَيْهِ قَالَ هٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ

اِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ۝ قَالَ رَبِّ اِنِّي ظَلَمْتُ

نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ

الرَّحِيمُ ۝ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ

ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ۝ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا

يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ

قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ۝ فَلَمَّا أَنْ

أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ

يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا

بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ

وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ۝ وَجَآءَ
رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ
إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ
مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ۝ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ عشر
قَالَ رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ وَلَمَّا تَوَجَّهَ
تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى سَوَآءَ
ٱلسَّبِيلِ ۝ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ
أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ

امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا

نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير ۝

فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني

لما انزلت الي من خير فقير ۝ فجاءته احديهما

تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك

ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص

عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم

الظالمين ۝ قالت احديهما يا ابت استأجره

إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ۝

قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ

عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا

فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ

سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝

قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ

فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۝

فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ

مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا
إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ
مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۝ فَلَمَّا أَتَاهَا
نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ
الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي
أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ عشر
فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا
وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ

مِنَ الْاٰمِنِينَ ۝ اُسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ
تَخْرُجْ بَيْضَاۤءَ مِنْ غَيْرِ سُوۤءٍ وَاضْمُمْ اِلَيْكَ
جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذٰنِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ
رَبِّكَ اِلٰى فِرْعَوْنَ وَمَلَا۬ئِهٖ اِنَّهُمْ كَانُوا
قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝ قَالَ رَبِّ اِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ
نَفْسًا فَاَخَافُ اَنْ يَقْتُلُونِ ۝ وَاَخِي هٰرُونُ
هُوَ اَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَاَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا
يُصَدِّقُنِي اِنِّي اَخَافُ اَنْ يُكَذِّبُونِ ۝

قال سنشد عضدك باخيك ونجعل

لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بايٰتنا

انتما ومن اتبعكما الغالبون ۝ فلما

جاءهم موسي بايٰتنا بينات قالوا ما هذا

الا سحر مفتري وما سمعنا بهذا في اٰبائنا

الاولين ۝ وقال موسي ربي اعلم من جاء

بالهدي من عنده ومن تكون له عاقبة الدا

ر انه لا يفلح الظالمون ۝ وقال فرعون يا ايها

الملأ ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي
يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا
لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه
من الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده
في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون ۝
فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر
عشر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم
ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون ۝

واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة

هم من المقبوحين ۝ ولقد اتينا موسي الكتاب

من بعد ما اهلكنا القرون الاولي بصائر

للناس وهدي ورحمة لعلهم يتذكرون ۝

وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الي موسي

الامر وما كنت من الشاهدين ۝ ولكنا

انشانا قرونا فتطاول عليهم العمر وما

كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم

ءاياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت
بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك
لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك
لعلهم يتذكرون ۝ ولولا أن تصيبهم
مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا
لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع ءاياتك ونكون
من المؤمنين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا
قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم

يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران
تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ۝ قل
فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى
منهما أتبعه إن كنتم صادقين ۝ فإن لم
يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم
ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى
من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝

عشر

حزب

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ
بِهِ يُؤْمِنُونَ ۝ وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا
آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ
مُسْلِمِينَ ۝ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ
بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ وَإِذَا سَمِعُوا
اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا
وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ۝ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ

وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ

بِالْمُهْتَدِينَ ۝ وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَىٰ

مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ

حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا

مِنْ لَدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝

وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ

مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا

وكنا نحن الوارثين ۝ وما كان
ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها
رسولا يتلوا عليهم اياتنا وما كنا
مهلكي القرى الا واهلها ظالمون ۝ وما
اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا
وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون عشر
افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه
كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم

الْقِيٰمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ۝ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ

فَيَقُولُ اَيْنَ شُرَكَاۤءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝

قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هٰۤؤُلَاۤءِ

الَّذِينَ اَغْوَيْنَا اَغْوَيْنٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا

تَبَرَّاْنَا اِلَيْكَ مَا كَانُوۤا اِيَّانَا يَعْبُدُونَ ۝

وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاۤءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا

لَهُمْ وَرَاَوُا الْعَذَابَ لَوْ اَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ۝

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَاۤ اَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ

فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ
۝ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ۝ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ
مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ وَرَبُّكَ
يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ
وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ
وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝

عشر

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ
سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ مَنْ إِلٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ
يَأْتِيكُمْ بِضِيَآءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ۝ قُلْ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا
إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيٰمَةِ مَنْ إِلٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُمْ
بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝
وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ
لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ

تشكرون ● ويوم يناديهم فيقول اين
شركاي الذين كنتم تزعمون ● ونزعنا
من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم
فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا
يفترون ● ان قارون كان من قوم
موسي فبغي عليهم واتيناه من الكنوز
ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة
اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب

الفرحين ۝ وابتغ فيما اتيك الله الدار
الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا
واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ
الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين
۝ قال انما اوتيته على علم عندي اولم
يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون
من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا
يسئل عن ذنوبهم المجرمون ۝ فخرج على

قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة
الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون
انه لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين اوتوا
العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل
صالحا ولا يلقيها الا الصابرون ۝ فخسفنا
به وبداره الارض فما كان له من فئة
ينصرونه من دون الله وما كان
من المنتصرين ۝ واصبح الذين تمنوا مكانه عشر

بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا
أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه
لا يفلح الكافرون ۝ تلك الدار الآخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝ من جاء
بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا

يَعْمَلُونَ ۝ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ
وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَمَا كُنْتَ
تَرْجُوا أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً
مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ۝
وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ
إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
۝ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ

كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون ۝

سورة العنكبوت تسع وستون

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب

الم ۝ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا
امنا وهم لا يفتنون ۝ ولقد فتنا الذين
من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن
الكاذبين ۝ ام حسب الذين يعملون
السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون ۝

مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللّٰهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللّٰهِ
لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَمَنْ جَاهَدَ
فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللّٰهَ لَغَنِيٌّ عَنِ
الْعَالَمِينَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَوَصَّيْنَا
الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ
لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا

إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ
فِي الصَّالِحِينَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ
آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ
النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ
مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ
اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَيَعْلَمَنَّ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ۝

عشر

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا
سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ
مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ
وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ
أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ
وَهُمْ ظَالِمُونَ ۝ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ

وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ۝ وَإِبْرٰهِيمَ إِذْ
قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللّٰهَ وَاتَّقُوهُ ذٰلِكُمْ
خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللّٰهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا
إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ لَا يَمْلِكُونَ
لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللّٰهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ
وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ وَإِنْ
تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا

على الرسول الا البلاغ المبين ۝ اولم
يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان
ذلك على الله يسير ۝ قل سيروا في الارض
فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ
النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير ۝ عشر
يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه
تقلبون ۝ وما انتم بمعجزين في الارض
ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي

ولا نصير ۝ والذين كفروا بايات الله
ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك
لهم عذاب اليم ۝ فما كان جواب قومه الا
ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار
ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ وقال
انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة
بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم

بَعضًا وَمَاوٰيكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ
مِنْ نَاصِرِينَ ۝ فَاٰمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ اِنِّي
مُهَاجِرٌ اِلَي رَبِّي اِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝
وَوَهَبْنَا لَهُ اِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي
ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَاٰتَيْنَاهُ اَجْرَهُ
فِي الدُّنْيَا وَاِنَّهُ فِي الْاٰخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ۝
وَلُوطًا اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اِنَّكُمْ لَتَاْتُونَ الْفَاحِشَةَ
مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ اَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ۝

عشر

أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ
وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ
جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ رَبِّ
انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَمَّا جَاءَتْ
رُسُلُنَا إِبْرٰهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
أَهْلِ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا
ظَالِمِينَ ۝ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ

بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَاَهْلَهُ اِلَّا امْرَاَتَهُ كَانَتْ

مِنَ الْغَابِرِينَ • وَلَمَّا اَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا

لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا

تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ اِنَّا مُنَجُّوكَ وَاَهْلَكَ اِلَّا امْرَاَتَكَ

كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ • اِنَّا مُنْزِلُونَ عَلٰى

اَهْلِ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا

يَفْسُقُونَ • وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا اٰيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ

يَعْقِلُونَ • وَاِلٰى مَدْيَنَ اَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ

يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا

تعثوا في الارض مفسدين • فكذبوه

فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم

جاثمين • وعادا وثمود وقد تبين لكم

من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم

فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين •

وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم

بالبينات فاستكبروا في الارض وما

كانوا سابقين ● فكلا أخذنا بذنبه
فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم
من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به
الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون ● مثل الذين اتخذوا من دون عشر
الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا
وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت

لو كانوا يعلمون ۝ إنّ الله يعلم ما
يدعون من دونه من شيء وهو العزيز
الحكيم ۝ وتلك الأمثال نضربها
للناس وما يعقلها إلا العالمون ۝
خلق الله السموات والأرض بالحق إنّ
في ذلك لآية للمؤمنين ۝ اتل ما أوحي
إليك من الكتاب وأقم الصلوة
إنّ الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر

وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ

وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا

تَصْنَعُونَ ۝

والله يعلم ولذكر

٧
٢